

رَحِمَهُمُ اللَّهُ الَّذِي كَسَبَتْهُمُ

اللَّهُ طَعَامُ رَجُلٍ الْفَقِيرِ وَالْأَكْمَلِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ هَذَا الشَّيْخُ وَالْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ

نُشْرَةُ الْأَمِّ السَّيِّئَةِ

مَنْ تَصَيَّفَ لِحَاظَهُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْدِسِيِّ رَحِمَهُ

اللَّهُ طَعَامُ رَجُلٍ الْفَقِيرِ وَالْأَكْمَلِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ هَذَا الشَّيْخُ وَالْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ

صَدَقَ اللَّهُ لَا الشَّيْخُ مَوْصِيًّا لَهُ بَارَكَ

وَالطَّبْعُ وَالْأَفْظُ وَالْأَكْمَلُ وَالْأَكْمَلُ وَالْأَكْمَلُ وَالْأَكْمَلُ وَالْأَكْمَلُ

بِالسَّيِّئَةِ الْعُلَمَاءِ

مَطْبَعَةُ الْأَكْمَلِ وَالْأَكْمَلِ وَالْأَكْمَلِ وَالْأَكْمَلِ

تَحْقِيقُهُ (٥٠٠)

١٣٢٦

طبع أول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّكُمْ وَأَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ
وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّكُمْ وَأَقْرَبَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ

أبناء أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن المعتز البغدادى على بن
المبارك بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن المعمر الانصارى -
قال قال لنا أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى الحافظ رحمه الله -
فان قيل ان كل واحد من هؤلاء الاثمة الستة البخارى ومسلم واداد
الترمذى والنسائى وابن ماجه صنف كتابا على هذا ولم يتفقوا على ما التزم الاول
من غير زيادة ولا نقصان فهل يحرى كلها بحرى واحد في الضميمة ام ينبغي فيها
المعنى **فالجواب** ان بعض اهل الصنعة سألنى ببغداد عن شرط
كل واحد من هؤلاء الاثمة في كتابه فاجبت بحجوا باننا ذكرنا كيف
بعينه وهرمته **قلت اعلم** ان البخارى ومسلم ومن ذكرنا بعد
لم ينقل عن واحد منهم انه قال بشرط ان اخرج في كتابي ما يكون
على الشرط الفلانى وانما يعرف ذلك من سبكت بهم فيعلم
بذلك بشرط كل واحد منهم **واعلم** ان شرط البخارى ومسلم

ان يخرج الحديث الممتنع على ثقة نقلته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف
 بين الثقات اذ ثبات يكون اسناده متصلا غير مقطوع فان كان للصحابي راويا
 فحسن وان لم يكن له الا راو واحد اذ اصح الطريق الى ذلك الراوي اخراج اكد ان
 مسلما اخرج احاديث اقوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسها
 واخرج مسلما احاديثهم لانه الة الشبهة مثل حماد بن
 سلمة وسهيل بن ابي صالح وداود بن هناد وابي الزبير والعلاء
 بن عبد الرحمن وغيرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مثالا لغيرهم لانه
 وشهرتهم فالبخاري لما تكلم في هؤلاء بها لا يزيل العدالة والثقة ترك
 اخراج حديثهم معتدلا عليهم تحريما واخرج مسلما احاديثهم بازالة
 المشبهة وشال ذلك ان سهيل بن ابي صالح تكلم في سماعه من ابيه
 فقبل صحيفة فترك البخاري هذا الرسل واستغنى عنه بغيره ملحقا
 ابيه ومسلما اعتد عليه لاسباب احاديثه فوجدته مرة يحدث عن عبد
 بن دينار عن ابيه ومرة عن الاعمش عن ابيه ومرة يحدث عن اخيه
 عن ابيه باحاديث فانتبه عن الابيه فصحه عنده انه سمع
 من ابيه اذ لو كان سماعه صحيفة كان يروى هذه الحاد
 مثل تلك الاخرى كذلك حماد بن سلمة امام كبير ملحق
 الائمة واطنوا ولما تكلم فيه بعض منتقلى المعرفة ان
 بعض الكثرة اذ دخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج البخاري
 عنه معتدلا عليه بل استشهد به في مواضع ليس بين انه

ثقة واخرج احاديثه التي يرويها من حديث غيره من اقرانه كشعبة
 وحماد بن زيد والي عوانة والي الاحوص وغيرهم ومسلم اعتمد عليه
 لانه رأى جماعة من اصحابه القدماء والمتأخرين رويوا عنه حديثا
 لم يحتجوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة واخذ عنهم ثم
 عدالة الرجل في نفسه واجمع ائمة اهل النقل على ثقته وامامته
 فلهذا الكلام في اختلافه من اخراج احاديث هؤلاء وما جرى
 مجرى امره واما ابو داود فمن بعدهم فان كتبهم تنقسم على ثلاثة اقسام
القسم الاول صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين البخاري ومسلم
 فان اكثرهما في هذه الكتب مخرج في هذين الكتابين فالكلام على الصحيح في الاتفاق
 عليه واختلافه **والقسم الثاني صحيح** على شرطهم حكى ابو عبد الله بن
 منذر ان شرط ابى داود والنسائي اخراج احاديث اقوام لم يوجب
 على تركهم اذ صحيح الحديث باتصال الاسناد من غير قطع ولا ريب
 ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال احفظ ما ثلثة الف
 حديث صحيح وما ثلثة الف حديث غير صحيح ومسلم قال خرجت للمسند
 الصحيح من ثلث مائة الف حديث مسموعة ثمانا واربعا في كتابيها
 اخرجها ما اتفق عليه وما انفرد به قريبا من عدة عشرة الاف حديث
 يزيدا وينقص فعلمنا ان قد بقي من الصحيح الكثير لان
 طريقه لا يكون كطريق ما اخرجناه في هذين الكتابين فما
 اخرجوه مما انفردوا به ونهنا فانه من جملة ما تركه البخاري

ومسلم من جملة الصحيح - **والقسم الثالث** احاديث
 اخرجوها للضدية في الباب المتقدم فاوردوها لا قطعاً منهم يصحها
 وربما بان المخرج لها عن علمها بما يفهمه اهل المعرفة فان قيل لما رددوها
 كتبهم ولم يصح عندهم **فالجواب** من ثلاثة اوجه
 احدها رواية قوم لها واحتجاجهم بها فاوردوها
 بينوا سبقها للزول الشبهة والثاني انهم لم يشترطوا
 ما توجه البخاري ومسلم على ظهر كتابيهما في التسمية
 بالصحيح فان البخاري قال ما اخرجت في كتابي الا ما صح وترك
 الصحاح بحال الطول ومسلم قال ليس كل حديث صحيح او عدته
 هذا الكتاب وانما اخرجت ما اجمعوا عليه ومن بعدهما لم يرقوا
 ذلك فانهم كانوا يخرجون الشئ وضدك والثالث ان يقال لقائل
 هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون ادلة الخصم
 في كتبهم مع علمهم ان ذلك ليس بدليل فكان فعلهم هذا
 كفعل الفقهاء والله اعلم **واما** ابو عيسى الترمذي فكتابه على اربعة
 اقسام قسم صحيح مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم وقسم
 على شرط الثلاثة دونها كما بيناه وقسم اخرجها للضدية وابان
 عن علمه ولم يغفلها وقسم رابع ابان هو عنه فقال ما اخرجت
 في كتابي الا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء وهذا شرط واسع
 فان عمل هذا الاصل كل حديث احتج به صحيح او عمل بوجه

أخرجه سواء صحه طريق أو لم يصح وقال زالح عن نفسه الكلام فإنه سمي فتصنيفه
 وتكلمه على كل حديث بالتحقيقه وكان من طريقه رحمه الله أن يزعم الباب الذي
 فيه حديث مشهور عن صحابي قد صحه الطريق اليه وأخرج من حديثه في الكتاب الصحيح
 في روى في الباب الأول الحكم من حديث صحابي لم يخرجوا حديثه ولا يكون الطريق اليه
 كالطريق الأول أن الحكم صحيح ثم يتبعه بأن يقول في الباب عن فلان وفلان وغيره
 جماعة فيهم ذلك الصحيح المشهور أكثر قلبها يساها هذه الطريقة لا في الواجب
 والله أعلم قال المسائل فإن الحاكم راجعاً إلى الله الذي يساوي له
 ذكر في كتاب المداخل شرطاً على غيره هذا الضو قتل نعم
أخبارنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب الشيرازي بنيسابور
 قال قال عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الأول من
 المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح
 ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالبرق
 عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتباع التابعين
 المتقن المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيئاً من
 أو مسلم حافظاً متقناً مشهوراً بالعدل في هذه الدرجة
 الأولى من الصحيح **الجواب** أن البخاري ومسلم ليسا شرطاً
 هذه الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك والحاكم قد
 هذا التقدير وشرطهما هذا الشرط على ما ظن ولعمري أنه شرط حسن

لو كان موجودا في كتابيهما الا انا وجدنا هذه القاعدة التي
 استسها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعا فمن ذلك في الصحابة
 ان البخاري اخرج حديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
 يذهب الصالحون او لا فاولا الحديث وليس لمرداس راو غير قيس
 واخرج هو ومسلم حديث المسيب بن حزن في وفاة ابي طالب ولم
 يرو عنه غيره بسند سعيد واخرج البخاري حديث الحسن البصري عن
 بن تغلب اني لا اعطي الرجل والذي ادع احب الى الحديث ولم يرو
 عن عمرو وغير الحسن هذا في الاسناد عند البخاري على هذا الضو اما
 مسلم فانه اخرج حديث الاحمر المزني انه ليغان على قلبي ولم يرو
 عنه غيره ابي بردة واخرج حديث رفاعة العدوي ولم يرو عنه غير
 حميد بن حلال العدوي واخرج حديث رافع بن عمرو والغفاري لم
 يرو عنه غير عبد الله بن القاسم واخرج حديث ربيعة بن كعب الاسلمي
 ولم يرو عنه غيره ابي سلمة بن عبد الرحمن هذا في اشياء كثيرة اقتصرنا
 منها على هذا القدر ليعلم ان القاعدة التي اسسها منتقضة لا محل
 لها ولو اشتغلنا بنقض هذا الفصل الواحد في المتابعين واتبعهم
 من روى عنهم الى عصر الشيعين لاربي على كتابه المداخل الى الان
 الاشتغال بنقض كل واحد من الحاكيم كاستدعي فائدة وله في سائر
 كتبه مثل هذا كثير عفي الله عنه **واما** الامام الحافظ المتقن ابو عبد الله
 محمد بن اسحاق بن مندة فاشار الى نحو ما ذكرناه وهو خلافا لاسم الحاكم

اخبرنا ابو عمرو وعبد الوهاب بن ابي عبد الله بن مندة قال قال
 ابي ومن حقه انصح ابي انه اذا روى عنه تابعي وكان مشهورا
 مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب الى الجحالة فاذا روى
 عنه اثنان صار مشهورا واحتم به على هذا بنى محمد بن اسمعيل البخاري
 ومسلم بن الحجاج كتابيهما الصحيحين الا احرفا تبين امرها
 فاما الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة واشباههم
 من الجماعة ممن يجمع حديثهم اذا انفرد الرجل عنهم بالحديث ليس
 غريبا واذا روى عنهم رجلان واشتراكوا في حديث ليس عزيزا فاذا
 روى الجماعة عنه حديثا سمع مشهورا فاستثنى ابو عبد الله بن مندة
 احرفا وهذا النوع الذي اشرت اليه فقد صحح لاريك بيان ما قلته
 اليك والله اعلم بالصواب

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي نصر لانك لسي قال سمعت
 ابا عبد الله محمد بن احمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين
 فعظم منها ورفض منها وذاكر ان سعيد بن الشكس اجتمع اليه
 قوم من اصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث كثرة علينا فلو
 الشيوخ على شيء نقتصر عليه منها فسكت ودخل الى بيته فاخرج
 اربعة درهم ووضعت بعضها على بعض وقال هذه قواعد الاسلام كتاب
 مسلم وكتاب البخاري وكتاب ابوداود وكتاب النسائي فمقتة
 اجماع ابا اسمعيل عبا الله بن عمر لانك لاري بهرارة وجرى بين

يلايه وذكر ابى عيسى الترمذى وكتابه فقال كتابه عنده نفع من كتاب البخاري
لان كتابى البخارى ومسلم لا يقف على لفائف منهما الا ما تبعوا العالم
وكتاب ابى عيسى يصل فاكملته الى كل امرئ الناس رايت على ظهره
قل بى الى حكاية كتبها ابو حاتم المعروف بخاموش الحافظ قال ابو زرعة
الرازي طالعت كتاب ابى عبد الله ابن ماجه فلم اجد فيه الا القدر اليسير
من ما فيه شئ وذكر قريب بضعة عشر وكل ما هذا معناه وراعى له
بقرون تاريخ على الرجال والامه صار من عهد الصحابة الى عصره وفى
أخره بخط جعفر بن ادريس صاحب مات ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
المعروف بابن ماجه يوم الاثنين ودفن ليلة الثلاثاء لثمان بقين من شهر
رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين ومسيحه يقول ولدت فى سنة
تسع ومائتين ومات وله اربع وستون سنة وصلى عليه اخوه ابو بكر
تولى دفنه ابو بكر وابو عبد الله اخوته وابنه عبد الله **اخبرنا** ابو زيد
بن الخليل القزوينى الخطيب بالرساء **انباة** والذى الخليل بن عبد الله
فى كتاب قزوين قال ابو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بابن ماجه يقول
ربيعه له سنن وتفسير وتاريخ وكان عارفا بهذا الشأن ارتحل الى العراق
الكوفة والبصرة وبغداد ومكة والشام ومصر والرى لكتب الحديث ما
سنة ثلاث وسبعين ومائتين **اخبرنا** ابو القاسم عبد الله بن طاهر
التميمي لفقيه قدم علينا الرى حاجا **انباة** على بن محمد بن طاهر
انباة القاضى ابو الحسن على بن الحسن بن محمد الهاكلى **انباة** ابو القاسم

الحسن بن محمد بن احمد حدثني ابو بكر محمد بن اسحاق نا الصولي قال
سمعت ابا يحيى زكريا بن يحيى الشاجي يقول كتاب الله اصل الاسلام
وكتاب السنن لابي داود عمدا لاسلامنا اخبرنا ابو القاسم
علي بن عبد العزيز الخشاب بنيسابور انباء محمد بن عبد الله البيع
فيما اذن لنا قال سمعت ابا سليمان الخطابي يقول سمعت اسمعيل بن
محمد القضاة يقول سمعت محمد بن اسحاق الصنعاني يقول لابي داود
السجستاني الحديث كما لابي داود عليه السلام الحديث
اخبرنا الحسن بن احمد وابو احمد السمرقندي مناولة .

انباء ابو بشر عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا ابو سعد عبد الرحمن
بن محمد الادريسي الحافظ قال محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ
الضاري لاجل الائمة الذين يقتلوني بغير علمي يصف الكتاب الجاهل والواضع
والحلل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ
قال الادريسي سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن محمد بن ثار المروزي الفقيه
يقول سمعت احمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت ابا عيسى
محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزئين
من احاديث شيخنا فمرنا بذاك المشيخ فسالته عنه فقالوا فلان
فلان هبت اليه وان اظن ان الجزئين معي وحملت معي في محلي
جزئين كنت ظننت انهما الجزآن اللذان له فلما ظفرت به ولبسته
اجابني الى ذلك اخذت الجزئين فاذا هما بياض فتحيرت فحملتني

يقرأ علي من حفظه ثم ينظر إلى قرأى البياض في يدي فقال انما استعيني
 مني قلت لا وقصصت عليه القصة وقلت احفظه كله فقال اقراء
 فقرأت جميع ما قرأ على الولاء فلم يصدقني وقال استظهرت
 قبل ان تجيئني فقلت حدثنى بخبره فقرأ علي اربعين حديثا من
 غرائب حديثه ثم قال هات اقراء فقرأت عليه من اوله الى اخره
 كما قرأها اخطأت في حرف فقال لي ما رايت مثلك
 اخبرنا ابو بكر الاديب انباء محمد بن عبد الله البيع اجازة قال
 سمعت ابا الحسن احمد بن محبوب الرضائي يقول سمعت ابا عبد الرحمن
 احمد بن شعيب النسائي يقول لما عزمتم على جمع كتاب السنن
 استنحوت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم
 بعض الشيء فوقع الحيرة على تركهم فتركتم جملة من الحديث كنت
 اعلني فيه عنهم سألت الامام ابا القاسم سعد بن علي الزنجاني
 بهكة عن حال رجل من الرواة فوثقه فقلت ان ابا عبد الرحمن ضيق
 فقال يا بني ان لا يجي عبد الرحمن في الرجال شرطا اشد من شرط البخاري
 ومسلم **قراة** على ابي القاسم الفضل بن ابي حبيب الجرجاني
 بنيسابور اخبركم ابو عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي الصوفي فيما
 اذن لك قال سألت ابا الحسن علي بن عمر الدارقطني لما حفظ فقلت له
 اذا حدث محمد بن اسحاق بن خزيمة واحمد بن شعيب النسائي حدثا
 من تقدم منهما قال النسائي لانه اشد علي اني لا اقدم علي النسائي

احداً وان كان ابن خزيمة اما ما ثبتاً محمداً ومن النظر **وقال** سمعت
 ابا طالب الحافظ من يصبر على ما يصبر عليه ابو عبد
 الرحمن النسائي كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة
 ترجمة فما حدث بها وكان يرى ان لا يحدث
 بحديث ابن لهيعة **سمعت** ابا زكريا
 الحافظ يقول سمعت عبيد الله بن القاسم الحافظ
 يقول سمعت ابي الامام الحافظ ^{الله} با عبد
 بن منده يقول ما رايت في اختلاف الحديث
 والاتفاق احفظ من ابي علي الحسين
 بن علي بن داود ^{في} اليزدي النيسابوري
 اخيراً الحقايق والله
 الموفق للصواب -

بالحسين
 نسبت

غلطنامة نشر وطلبة الأئمة الستة

صحيح	غلط	٢	٤	صحيح	غلط	٢	٤
هذا	من	٢	٨	الشبهة	الشبهة	٥	٣
أقرا	أقرا	٥	١١	أصل	أصل	١٢	٤